

رسوم عربية من الحضرة

ماجد عبدالله الشمس

مركز احياء التراث العلمي العربي/جامعة بغداد

ان ابوان المدائن ، قرب بغداد ، يمثل استمراراً للمدرسة العربية العراقية في العمارة .

ان الصيغة « الفن العربي الحضري » يمكن ان نطلقها لتشمل مدنا اخرى مثل اشور خلال عصر الحضرة فقد ثبت لنا من خلال تنقيبات سنة ١٩٨٠ ان معمار قصر الاواوين كان معماراً عربياً ، لذا بات ضروريا ان نسمي هذا البناء « القصر العربي » .

وعلى كل حال ، فان روستوفتزييف الروسي الاصل ، لم يكن موقفا في اختيار تعبير « فرثي » على فنون لاتفمت لايران بصلة ، ثم قام بهذا الخلط « جيرشمان » في كتابيه عن ايران من خلال نظرة منحازة كاحد الكتابة المرتزقة الذين يحفل بهم العالم الرسامالي المريض .

وعندما امدتنا الحضرة بما يؤكد استقلاليتها انبرى بعض الكتاب الذين لا يلبق لهم الا ان يروا أو يصفوا العربي مخلوقا لايفارق البعير واي شيء غير ذلك بعيدا عن اي مفهوم حضاري ، انبروا للقول باراميتها لمجرد ان العرب كتبوا بالارامية ، بينما لم تصيح ايران او مناطق اخرى كتبت بتلك اللغة آرامية . وردا على اراء الكتاب المرتزقة قال الاستاذ فؤاد سفر ما يلي :

« ولا يمكن ان تتخذ الكتابة الارامية المكتشفة في الحضرة دليلا على ان الحضرة بين كانوا آراميين ، لان الارامية كانت في تلك العصور لغة المعاملات التجارية ، والتداول كانت في تلك العصور لغة المعاملات التجارية و التراسل بين شعوب الشرق على اختلاف السنتهم . فقد كتب بها ملوك الفرس الاشكانيين وكذلك ملوك الدويلات التابعة لهم ، وقال سفر عن رولنسن . « الحضرة عاصمة لمجتمع عربي في عصر الامبراطور طر يانوس . فقد استوطنت القبائل العربية مناطق الجزيرة منذ اقدم الازمان . وعد

أمدتنا الحضرة ، العاصمة العربية في العراق ، باعمال فنية عديدة في النحت والبناء والزخرفة الى جانب مواد اخرى اكدت ما للعربي من مرونة في صياغة عناصر حضارية بالشكل الذي اختاره لنفسه . ولعل الحضرة اعزرت عاصمة عربية بمعطياتها الفنية . فحيثما تم التنقيب فيها رأينا منجزات الفنانين الحضريين العرب تتدفق الينا .

ان ما ينبغي التأكيد عليه هو ان شمال القطر ، بعد الفترة السلوقية ، تمتع باستقلال واضح وكون مفاهيمه المعمارية والفنية بأسلوب له روحيته الخاصة المستمدة من تقاليد عراقية اقدم الى جانب ما استلهمته العرب من عناصر الفن الهلنستي العالمي الذي ساهموا باخراج بعض عناصره .

والى جانب تأكيد الروحية الخاصة للفن العربي الحضري فان النصوص التي دونها العرب بالارامية التي زادت على الستمائة ، لا ترينا قوة دخيلة اجنبية ، الا ان العرب ارتبطوا بنصوص دفاع مشترك بالعالم الشرقي وفي نهاية تاريخ المدينة بالرومان طبقا لما اقتضته مصلحة العرب وفقا للتيارات السياسية التي كانت سائدة في العالم العربي قبل الاسلام . اصف الى ذلك ان المعمارين والنحاتين والحرفيين الاخرين كانوا عربا بدلالة اسمائهم ، ولم نعثر على اية دلائل توضح وجود فنانين غير عرب في الحضرة . وفي خلال التحري عثر الاثاريون على اكثر من عشرين نصا يؤكد عربية الحضرة ، لم يدون بعضها اشخاص اعتياديون بل الملوك انفسهم ، من ذلك اشارات سنطروق الاول على ابدان اعمدة كورنثية كانت موضوعة فوق المعبد المربع بالمعبد الكبير ، الى جانب نصوص مكررة حول معبد اللات « سنطروق ملك العرب » ومعبد اللات من المعابد المهمة في الحضرة والذي عند اكماله يسمى عنصرا عماريا فريدا ، اذ ان ما عثرنا عليه من دلائل يؤكد

زينفون الارضين المحصورة بين الحابور وبلاد بابل من جزيرة العرب ..»
سومر، م ٨، ١٩٥٢ ص ٤٨ .

وفي العدد الاول من مجلة « دراسات في التاريخ والاثار » التي تصدرها
جمعية المؤرخين والاثاريين ص ١٨٧ - ١٢٤ اكدت عربية الحضرة ودحض
افتراءات الكتبة الاجانب .

نبذة في الرسوم الجدارية المحززة :

تشكل الرسوم الجدارية التي تركها الفنانون العرب بالحزوز (الكرافيت)
جزءاً من حياة المدينة الفنية ، لذا فهي تستوقفنا لدراستها لتعرف من خلالها
امورا تتعلق بحياة المدينة . والرسوم المنسوخ عنها . لا تشكل مجموعها
موضوعات مترابطة ، كما انها لا تمثل اضافات جمالية للجدران رغم لطافة
بعض مشاهدنا .

يمكن تلخيص اهمية الرسوم المذكورة بما يلي :

١ - انها تمدنا بمواضيع لا نعهدنا بأنواع أخرى من الفن .
٢ - انها توضح مدى تفضيل العرب لاساليب معينة في الفن على غيرها .
٣ - الى جانب مشاهد الصيد اوضحت لنا بعض الرسوم عناصر دينية
لانزال نضع امامها علامات استفهام .

٤ - ان دراسة الرسوم بمجموعها تعطي فكرة معينة ومحدودة عن الحالة
النفسية التي عاشها العرب الذين انجزوا تلك الرسوم .

ولا بد لي بهذه المناسبة ان اقدم شكري للسيد محمد صبحي الذي كان
رئيساً للتنقيب في المدينة عام ١٩٧٩ عند شروعا باستنساخ الرسوم ،
وبالمثل تقدير الجهود التي بذها السيد محفوظ عبدالله والسيدان فرحان
العزاوي واحمد لشاركتهم بعملية الاستنساخ ، وتقدير ما بذلته الانسة وفاء
عبد الرزاق لترسيمها الرسوم .

اماكن تمثيل الرسوم :

ان تحديد اماكن رسوم الحضرة الجدارية هو من الاهمية بمكان في البحث .
وما ساذكره من اماكن وجدنا عندها الرسوم يقع ضمن ما تم الكشف عنه
الى الان في المدينة ، اذ لا يزال هناك احتمال للعثور على المزيد منها عند
التوسع في كشف اطلال المدينة . ويمكن حالياً تحديد اماكن الرسوم المعثور
عليها بالاتي :

١ - في بيت « معنو » الكائن جنوب المعبد الكبير الذي يفصله عنه
الشارع الكبير المحيط بالمعبد ، خلال التنقيبات الاولى التي جرت في المدينة
اضافة الى ماتم الكشف عنه في تنقيبات عام ١٩٨٠ ، علماً بان الرسوم
المكتشفة اولاً لم يبق منها شيء بسبب عوامل الجو ، وسيعى السيد محمد
على مصطفى بنشرها في كتاب عن الحضرة .

ورغم لطافة المشاهد التي عثر عليها السيد حازم النجفي مؤخرًا في هذا
البيت ، الا ان نشر ما وجدته سيضيف مواضيع جديدة للبحث ، الا انني
ساقوم بنشر بعض الرايات التي تم كشفها هناك واشكر السيد النجفي على
مبادرته .

٢ - في القصر الشمالي ، الكائن قرب البوابة الشمالية .

٣ - في المعبد رقم (٦) ضمن قائمة المعابد الصغيرة ، وهو كائن شمال
شرق المدينة الا ان تلك الامثلة قليلة وغير جيدة .

٤ - نشر المرحوم الاستاذ فؤاد سفر والسيد محمد علي مصطفى في
كتايبها عن المدينة صورة لطيفة لالهة بالحزوز منقولة عن المعبد الرابع .
٥ - في مسالك البوابة الشرقية والغرف الكائنة الى يسار الداخل عبر
هذه البوابة ، والامثلة المكتشفة هناك هي ما ساعتمده في البحث بشكل
خاص .

اما المستويات التي تم انجاز الرسوم عندها فهي مختلفة ، الا ان معظم
المشاهد التي حافظ عندها الفنان العربي على نسب فنية معينة فهي على
ارتفاعات تتراوح بين المتر والمتر والنصف ، الا ان هناك مشهداً لاشخاص
جالسين تم تمثيله بشكل يدل على قابلية فنية جيدة مثله الفنان العربي على
ارتفاع (٨٥ سم) عن ارتفاع الارضية الحالية للغرفة (٦١) ببيت معنو . وفي
الايوان الجنوبي لبيت معنو رقم (٤٦) يوجد مدخل تم فيه انجاز بعض
الرسوم على ارتفاع نصف متر الا انها مثلت بمستوى غير جيد ، علماً بان
الرسوم ذات المستوى غير الجيد قد تمثل على ارتفاع اقل من نصف متر او
يزيد ، الا ان هناك رسوماً قد ترتفع عن مستوى الارض نحو المترين ، كما
هو الحال في الغرفة (٥٩) الصغيرة ببيت معنو ، وبالمثل مشاهد في مسالك
البوابة الشرقية التي نحتاج عندها لبضعة عتبات لنقوم بمهمة الرسم . وما
تجدر الاشارة اليه ان الفنان العربي استغل اماكن معينة للرسم لاكثر من
مرة .

ابعاد الرسوم

مر سابقاً ان الرسوم الحضرية الجدارية المشكلة بالحزوز يمكن ان تصنف
عموماً ضمن اسلوبين ، الاول بدائي وتغلب عليه النزعة الهندسية ، والثاني
بموجب اسلوب تمت مراعاة النسب فيه وبالتالي تشكيل مشاهد معينة
بحسبه .

اذا ما اتينا الى ابعاد الاشكال المثلثة في المشاهد المنجزة بحسب
الاسلوب الثاني ، تأتي الى مثال الجالسين في الغرفة (٦١) ببيت معنو (على
ارتفاع نحو ٨٥ سم) وهذا المشهد بارتفاع (١٠-١٢) بينما بلغ ارتفاع مشهد
مماثل يليه واعلى منه قليلاً (٢٠ سم) . واذا ما اتينا الى اطوال الاشخاص
المتطين للخيال او الواقفين فنراها تتراوح بين (١٥ - ٢٠ سم) في اماكن
الرسوم التي تم تحديدها انفا ، ضمن المشاهد المثلثة بموجب الاسلوب الثاني .
رغم وجود ابعاد متقاربة للرسوم فان هناك استثناءات ، فعلى سبيل
المثال شكل لشخص جالس ببيت معنو (غرفة ٦١) بلغ ارتفاعه (٤٠ سم)
وفي الغرفة (٣) يسار الداخل لمسلك البوابة الشرقية بلغ طول شكل شخص
واقف (٣٠ سم) الا ان الجسم تم تمثيله بمثلثين متعاكسين ويرتفع نحو المترين
عن ارضية الغرفة .

اما اطوال اجسام الحيوانات ففي الرسوم التي روعيت فيها النسب تراوحت بين (١٥ - ٢٠سم) الا ان احد الوعول كان بامتداد (٢٥سم) في الغرفة (٦١) بيت معنو .

وصف لنماذج مختارة من الرسم

يمكن تقسيم الرسوم التي تركها الفنان العربي في الحضرة الى الآتي :

١ - مشاهد صيد

٢ - جلسات لاشخاص او مشهد منفرد لشخص واحد .

٣ - مشاهد منفردة لحيوانات .

٤ - رسوم هندسية .

٥ - رسوم نباتات .

٦ - اشكال عمارية .

٧ - رايات حضرية .

١ - مشاهد صيد :

من المشاهد العديدة التي مثلها الحضريون العرب الفرسان الصيادين حاملين اقواسهم ونبالهم لاصطياد الحيوانات المنشرة في الجزيرة كالغزال والمها . لقد مثل الفنان العربي الصياد بجسم كبير نسبة الى الحصان الذي يحمله . الا اننا نرى في احد الامثلة ان الفارس اضخم حجما من الحصان نفسه (الشكل - ١٣ ، ١٥) . وفي امثلة عديدة تكاد رجلا الفارس ان تقاسا الارض .

اما الصدر فهو مثلك تقريبا ويواجه الناظر ، وبينما تمتد اليد اليسرى الى امام ممسكة بالقوس تمسك اليمنى بوتره وبنبله . اما شكل القوس فعبارة عن حنيتين يربط بينهما جزء مستقيم . وبالنسبة لغطاء الرأس يرتدي الفارس العربي قلنسوة عالية ، بينما ارتدى السروال عموما وهو الزي الذي كان سائدا في الحضرة وتدمر وعديد من مدن العرب .

اما الحصان فقد تم تصويره بتفاصيل جسمه وبشكل ملؤه الحيوية وهو يعدو بما يذكرنا بمشاهد اشورية مماثلة ، رغم اننا لا نعهد العربية في مشاهد الحضرة بيننا مثلها الفنان الاشوري كثيرا . ورغم ان مشاهد الصيد ركوبا على ظهر الخيل هي الغالبة الا ان الصياد الممسك بالقوس والسهم وقوفا هو مما مثله العربي من مشاهد ايضا .

اما الاسلوب الفني الذي تم بوجبه تشكيل مشهد الصيد ركوبا فهو يمثل الرسوم التي تركها الفنان العربي في الصالحية بسوريا .

٢ - جلسات افراد :

من المشاهد اللطيفة التي مثلها الفنان العربي في الحضرة رجال مضطجعون على سرير اما كمشهد جماعي كما هو الحال في امثلة الغرفة (٦١) بيت معنو ، او شكل رجل مضطجع على سرير ، ونرى ذلك في امثلة الغرفة (٣) يسار الداخل عبر البوابة الشرقية للمدينة .

لقد مثل لنا فنان الحضرة في بيت معنو مشهد الجالسين في ابوان تعلوه

الشرفات . والى جانبي القوس عمودان نصفيا البروز ، ويحمل القوس نفسه عمودان ملتصقان بالجدار . ويبلغ عدد الجالسين في الابوان ستة الاخير منهم الى اليسار اظهره الفنان كاملا بجسمه الممدد . اما وجوه المضطجعين فهي باتجاه الناظر . وبالنسبة لارجل السرير فقد مثلها الفنان بشكل ارجل حيوان ظلفي .

اما في مشاهد منفردة فنرى شخصا مضطجعا وقد القى بثقل جسمه على يسراه التي تسندها وسائد ، بينما نرى بيده اليمنى ريشة ، الا ان مشهدا في بيت معنو يرينا شخصا ممددا على سرير ويمسك بمقود حصانه ضمن مشهد الجالسين .

ان الاسلوب الذي مثل بوجبه الفنان العربي في الحضرة طريقة الاضطجاع بسند الجسم على وسادة له مايمثله في الفن العراقي القديم فالملك اشور بانيبال يظهر على لوح من نينوى يتناول الشراب مع زوجته في حديقة قصره (اللوح - ١٢٤٩٢٠ - المتحف البريطاني) الا ان التقليد المذكور يمكن ان نشاهده في مضارب العرب او ديوانهم . ورغم ان الرومان واغريق سلوقيا ومناطق اخرى مثلوا ذات التقليد ، الا ان ترجيح شقيقته امر يحتمل الكثير من الصواب .

٣ - مشاهد حيوانات :

ضمن المشاهد المشكلة بالحزوز نرى الحيوان وهو يعدو كجزء من مشهد صيد ، الا اننا قد نراه منفردا . ورغم ان الغزال والمها والخيل تمثل اكثر ما مثله الفنان العربي ، الا ان الخنزير (الشكل - ٨) بين الاحراش والاسد (الشكل - ٢٧) هو ضمن ما شكلته يداه . ورغم اننا اليوم لانشاهد النعام في منطقة الحضرة الا انها تظهر في رسم عميق الحز على جدار خارجي في الضلع النهائية الشمالية لمجموعة الاوابين المواجهة للشرق . كما مثل الفنان هذا الطائر ضمن رسومه ايضا . الا ان النعام ليس غريبا عن الفن العراقي اذ نعهد في مشاهد اختام اشورية كما ان بيض النعام هو من جملة ما استخدمه فنانون العراق في عصر فجر السلالات الثالث بمدينة اور ، وفي مدينة سبار قرب بغداد في العصر البابلي القديم .

وبالنسبة للطيور يعتبر النسر اكثر تمثيلا بينها ، الا انه رمز ديني اكثر منه طائر عادي . ومن المشاهد التي عثر عليها المنقبون بيت معنو رسم ظهر فيه لقلق وقد علق قطعة قماش بمنقاره ضمت بضعة اطفال . ورغم اهمية الجمل للصحراء الا ان تمثيله جاء قليلا في الرسوم (شكل - ٢٩) الا ان معبد اللات يرينا مشاهد منحوتة للبعير .

٤ - الرسوم الهندسية :

اذا ما استثنينا الخطوط المرسومة بشكل غير منتظم فهناك اشكال يمكن حصرها والتعليق عليها . ومن تلك الرسوم دائرة منتظمة تلتقي في مركزها اوراق اما ثلاثية او رباعية او سداسية ، وهذه التشكيلات يمكن الحصول عليها بتغيير موضع البركار عدة مرات على قطر الدائرة . والدائرة باوراقها السداسية تظهر منحوتة في اسكفة الغرفة الواقعة بين الداخل للابوان

الجنوبي الاوسط ، اما الرباعية الاوراق فتظهر في اسكفة المدخل الاوسط في مجموعة البوابات الشمالية في الجدار الحاجز بين حارة الاواوين وبيوت الالهة وبين ساحة المعبد الكبير . وما لا يخفى ان الزخرفة المذكورة كانت معروفة لدى الاشوريين فقد مثلوها في ارضيات قصور ملكية في نينوى ودورشروكين .

من الاشكال التي يمكن مشاهدتها على الجدران شكل يقرب من المربع وفي كل ضلع اكثر من خط يوازي بعضه . وفي منتصف كل ضلع ، وعند الاركان، تتشكل انصاف دوائر ، ولا نعرف ماذا يمثل هذا الشكل .

ومن الرسوم المكررة في الردهات التابعة للبوابة الشرقية مثلثان قائما الزوايا رسمت بحيث يتقاطع وترهما ، وقد يضاف في الاعلى ووسطها شكل مربع او قاعدة مستقيمة الاسفل متدرجة الجوانب ، ويبدو ان لهذا الشكل مضمونا دينيا (الشكل - ٣٧) .

٥ - رسوم نباتات :

للنبات اهمية اقل في رسوم الحضرة من غيرها ، اذ لا نرى غير شجيرات بسيطة التخطيط ضمن مشهد كالتى تظهر مع خنزير (الشكل - ٢٨) او نباتات قصيرة في مشهد صيد بالغرفة (٣) يسار الداخل عبر المدخل الشرقي .

٦ - اشكال عمارية :

رسم المعمار العربي او اوين واقواس تتوجها الشرفات من النوع الذي نراه في المنحوتات الاشورية وفي احد الأشكال المعروضة بمتحف الموصل ، من الحضرة ، تم رسم بيت بطابقين ، مع دائرة البروج التي تظهر الى جانبها الهة واقفة تمسك بحافة الدائرة ، ولعلها تحاول ادارتها ، أي لتسيير الدائرة الكونية (الشكل - ٣٩) .

٧ - رايات حضرية :

من العناصر المهمة في الرسوم الجدارية ما نطلق عليه « الراية الحضرية » أو كما سماها عرب الحضرة « سميّا » . لقد نشرت معظم الرايات التي عثرنا عليها في الحضرة ضمن دراسة خاصة بمجلة سومر (مجلد - ٣٦) لعام ١٩٨٠ وقد قام قبلي البروفسور انكهولت وكاكو وسوزان داو في محاولات لتقصي كنه الراية العربية والأصل الذي انسلت عنه .

تتألف الراية الحضرية ، عموما من شكل يشبه الهلال ويبرز عمود من منتصفه ينتهي بشكل كروي او بيضوي يقف عليه نسر في امثلة عديدة ، يليه من الأسفل القسم العلوي لشكل اله الشمس ، ثم جملة اقراص تحملها عصا اختلف عددها بحسب الراية .

ان التأويل الذي ارتأته لحل معضلة الراية يتلخص فيما يلي :

ان القسم الهلالي الذي يتوج الراية لا علاقة له بالهلال ، سيما انه في امثلة عديدة يمتد قرنا الشكل الى الجانبين أو مكونا شكل كرة الى كل من الجانبين ، وقد اكدت لنا الرسوم الجدارية هذه الحقيقة وان هذا الجزء لا يمثل هلالا . لقد ارتأيت ان الجزء المذكور مع العمود والجزء الكروي أو البيضوي الذي يبرز من منتصفه انما هو استمرار لشعار عراقي قديم يعود الى العصر الاكدي واستمر عبر العهود البابلية والاشورية ممثلا شعار نورتا/نركال (الشكل - ٣٢) وارتأيت بالمثل ان تكون الأقراص استمراراً لشعارتن - كش - زيدا رمز الطب وتجدد الحياة الذي لانزال نستخدمه الى يومنا ، الذي يتمثل بافعوين أو افعى تلتف حول عصا ، علما ان اليونان اقتبسوا من العراق القديم هذا الشعار ليرمز لاسكولاب اله الطب وشعارا للمدرسة الاسكلابية .

أما الرايات المعمولة بالحزوز على الجدران فهي نماذج تعبر عن تمثيل طريف للراية ، فالقسم العلوي لها يؤكد ما ذهبت اليه من انه لا علاقة له بالهلال فهو منعطف الى الجانبين بامثلة عديدة تؤكد صلة الراية برمز نورتا/نركال . وبالمثل نرى الأقراص واضحة في عدد من الأمثلة وتشارك النسور في زخرفة بعضها (الشكل - ٣٥) الا ان هناك نماذج نرى فيها تمثيل وجه شخص حوله خطوط . مما يوحي بانه ذاته اله الشمس . الا ان ما يلي ذلك في بعض الأمثلة لا يمثل اقراص بل وكأنه جسم انسان (الشكل ٣٩) ، (٤٠) .

الغاية من الرسوم وزمنها

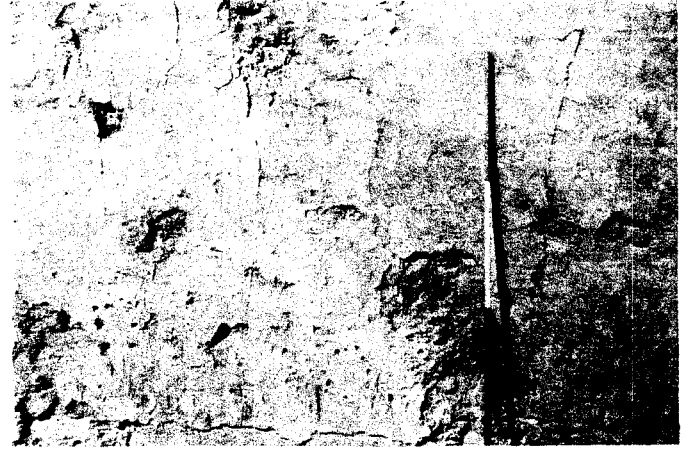
عرضت لأنواع مختلفة من الرسوم تمثل الصيد والجلسات وعناصر دينية واشكال هندسية وغيرها . ورغم ان الفنانين العرب تركوا كتابات مقتضية عند بعضها الا انها لا تعطينا معلومات اكثر من القول بان مافيها من عناصر هو استمرار لعناصر حضرية عربية . ويوحي رسم تلك الاشكال في اماكن معينة انها رسمت بعد انتهاء حياة المدينة بفترة وجيزة ، اذ لم نعد نسمع باسماء ملوك ولا ما يمثل الاعتزاز بالالهة ، بل ان تشويه بعض الاشكال ، وخاصة الوجوه ، بعد رسمها في عدد من الامثلة ، يشير الى انزلاق بعض الناس في خرافات السحر لما لفته المنطقة من اباحة بعد انتهاء حياة هذه المملكة العربية الخالدة مما ولد نوعا من الاكتئاب النفسي ومحاوله ايجاد اسلوب لتقليد بعض الاعمال الفنية ، ومنها العمارية بالرسم فقط .

اننا لم نعد نرى تمثيلا لمشهد فيه المضاء . وان اماكن سهلة للرسم عليها كالجص كان يمكن للعربي ان يمثل آلات الحصار التي لقي الرومان منها الدمار ، او مشهدا ملكيا ، بل لم يعد السيف جزءا من المعركة وان قتال الحيوان يظهر باستخدام القوس والسهم فقط ، رغم تمثيل السيف مع الملوك والامراء وقادة الجيش في قطع النحت الحضرية .

على كل حال ، ان رسوم الحضرة الجدارية هي تأكيد على قدرة العربي في العيش تحت ظروف مختلفة ليكسب العالم ومضات خلافة من خلال انتماؤه للانسان دون عنصرية .



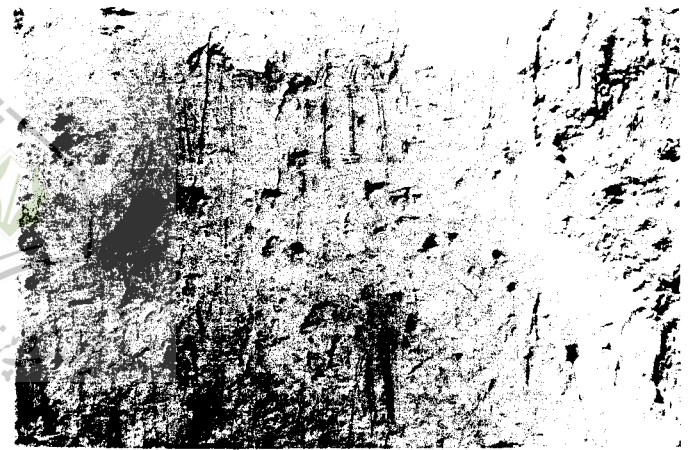
(الشكل - ٤) صورة لشخص مضطجع على سرير . من الجدار الغربي للغرفة (٣) .



(الشكل - ١) صورة للجدار الشرقي للغرفة (٣) ضمن الغرف الكائنة جهة البوابة الشرقية للمدينة يسار الداخل . لاحظ الثقوب في الثلث الاسفل .



(الشكل - ٥) صورة لختزير بين الاحراش . الجدار الغربي للغرفة (٣) .



(الشكل - ٢) صورة لجزء من الجدار الغربي للغرفة (٣) .

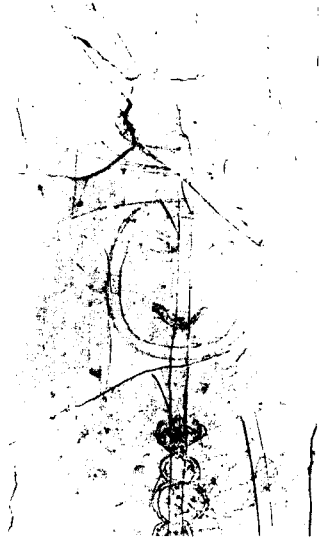


(الشكل - ٦) صورة لفارس وحصانه وشكل لشخص بيده قوس . وإلى يسار الفارس جزء من شكل غزال (الغرفة - ٣) .



(الشكل - ٣) صورة لشخص مضطجع على سرير . لاحظ الحدوش المعمولة عن عمد . من الجدار الغربي للغرفة (٣) .

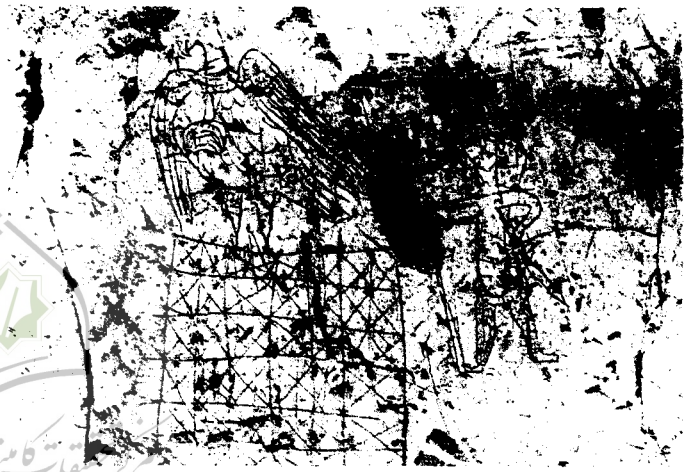
(شكل - ١١) القسم العلوي لراية حضرية .
الغرفة (٣) الجدار الشمالي بين الداخل للغرفة .



(الشكل - ٧) صورة لشكل جملون بتوسطه شخص واقف . لاحظ الحدود المعمولة عن عمد . الغرفة رقم (٣) .



(شكل - ١٢) - القسم الاسفل لذات الراية في الشكل السابق .



(الشكل - ٨) صورة لشكل تسريقت على شكل مربع والى اليمين شخص واقف . الغرفة (٣) ، الجدار الغربي .

(الشكل - ٩) شكل ايوان تظهر فيه راية حضرية الى اليمين ونسر امامه دكة . الغرفة (٣) الجدار الغربي .

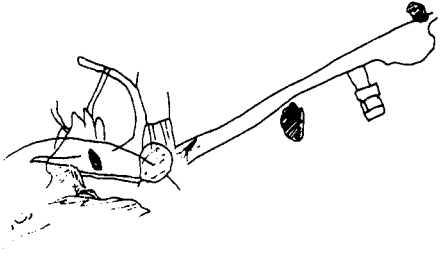


(الشكل - ١٣) فارس وحيوان المها . الغرفة (٣) الجدار الشمال يسار الداخل للغرفة .



(الشكل - ١٠) صورة مقربة للراية في الشكل السابق .





(الشكل - ١٤) رسم بالحروز من تدمر



(شكل رقم - ١٦) في الاعلى شكل يبدو انه جزء من آلة حصار . وفي الاسفل حصان يعدو وشخص يصوب قوسه نحوه . الغرفة (٣) الجدار الشمالي .



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم اردني



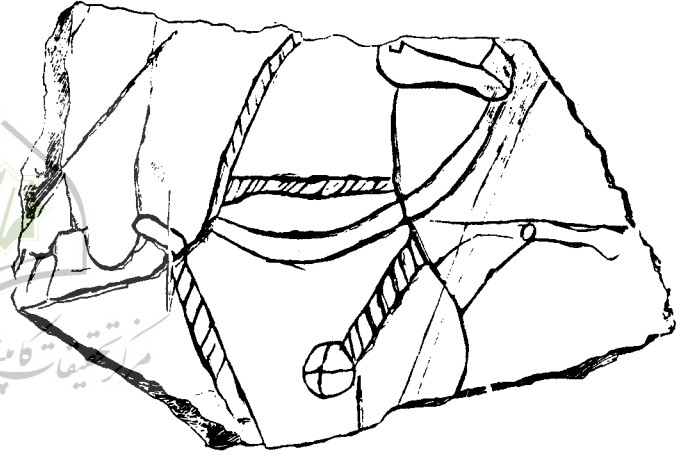
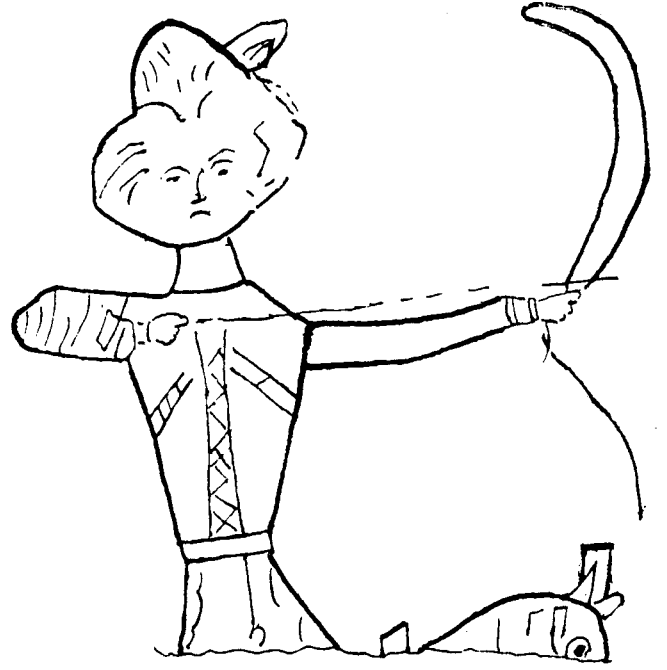
(الشكل ١٥) فارس وحصانه وامامه طريدته . لاحظ ضخامة حجم الفارس نسبة للحصان . من الغرفة (٣) الجدار الشمالي بين الداخل .



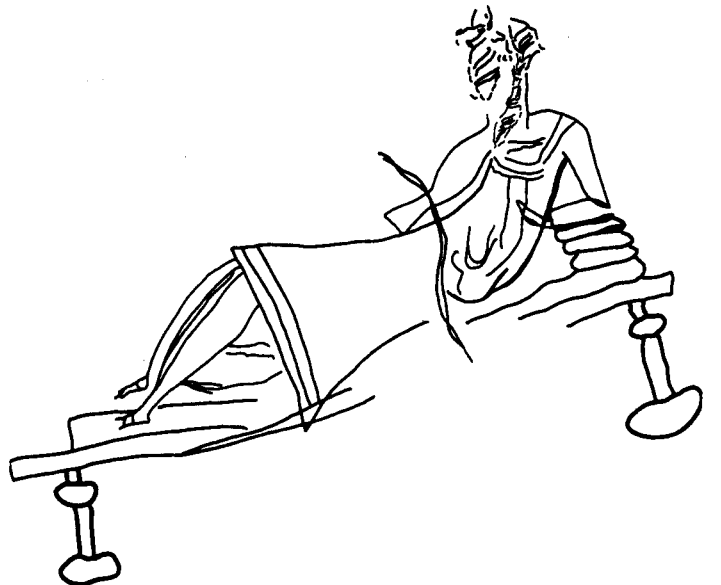
(شكل - ١٧) فارس وقوسه من الصالحية بسوريا . عصر الحضرة ..



(شكل - ٢٠) تخطيط لذات الشكل

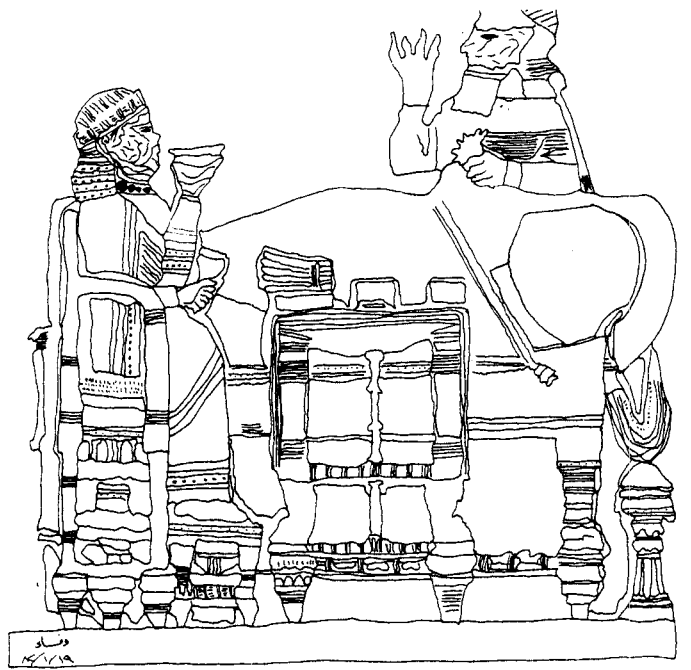


(شكل - ١٨) صورتان من الصالحية بسوريا ، من عصر الحضرة .

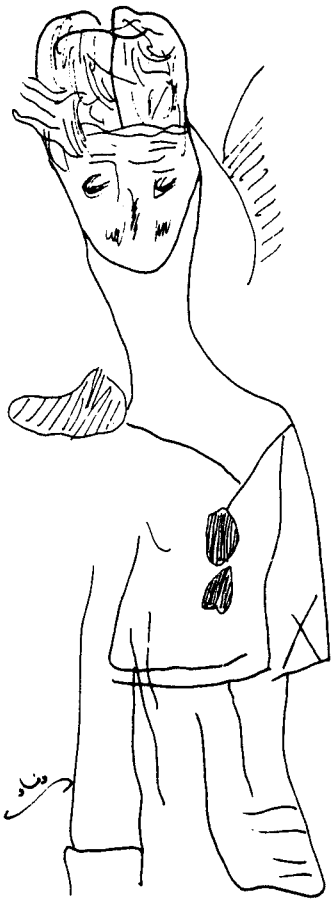


(الشكل - ١٩) شخص مضطجع على سرير . لاحظ الخدوش على الوجه . الغرفة (٣) الجدار الغربي .

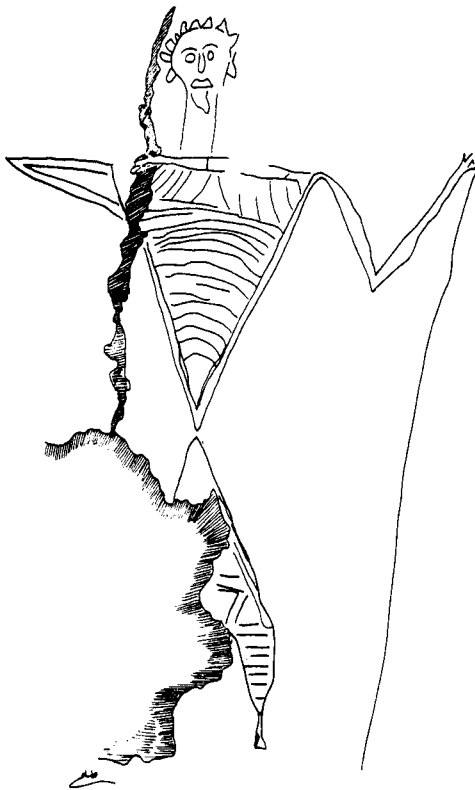
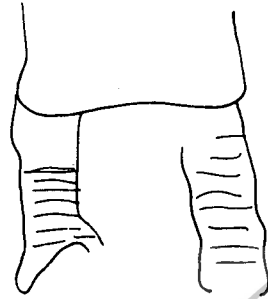
(شكل ٢١) شخص يجلس على سرير والى جانبه راية حضرية . وهو بالاصل باللون الاحمر وجد في حنية الى يسار الداخل لمسلك البوابة الشرقية .



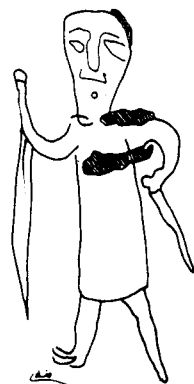
(شكل - ٢٢) الملك اشور بانيبال مضطجعا على سرير بنفس التقليد العربي الحضري .



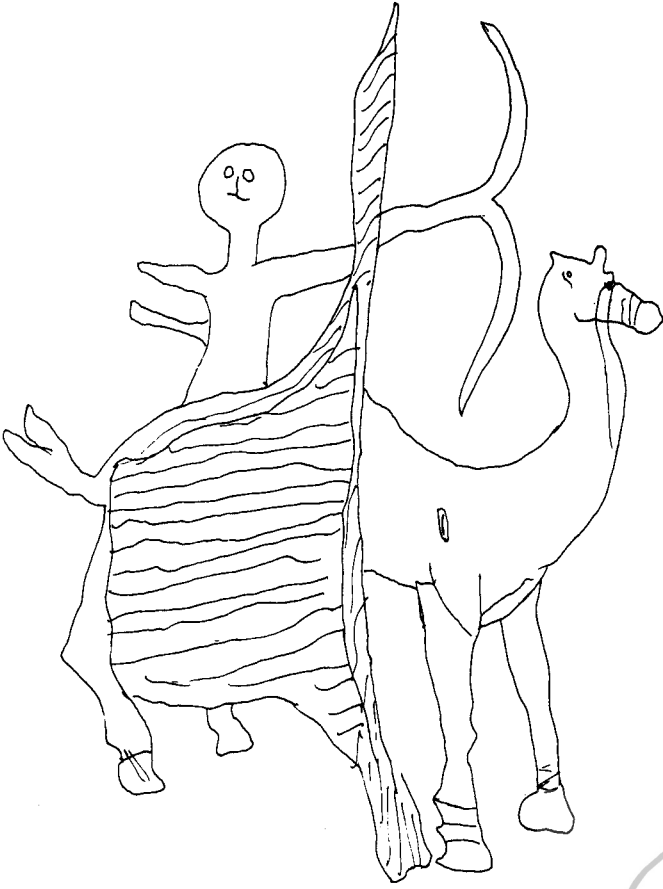
(شكل - ٢٤) شخص وجزء لشكل شخص اخر ، من المسلك البوابة الشرقية .



(شكل - ٢٥) شكل لشخص جسمه معمول بمثلتين والى يساره شخص يمك بعضا ويسراه بقبض على سيف . من غرفة (٣) الجدار الغربي .



(شكل - ٢٣) شخصان مملان بشكل تجريدي . الغرفة (٣) الجدار الشرقي . على ارتفاع ١,٣٠ م من الارضية . ٣,٦ م عن ركن الغرفة الجنوبي .



(شكل - ٢٦) رسم تخطيطي منقوش على كسر لجره . من اشور . عصر الحضرة . عن اندريه .

(شكل - ٢٩) رجل يحتطب بعيدا ويده قوس . عن رسم في المدخل للغرفة رقم (٣) من مجموعة الغرف الواقعة يسار الداخل عبر البوابة الشرقية .



(الشكل - ٢٧) شكل اسد ، الغرفة (٣) الجدار الشرقي ، ٣,٥ م عن الركن الجنوبي الشرقي . ويرتفع ١,٢ م عن الارضية .

مركز تحقيق وتطوير علوم اسلامی



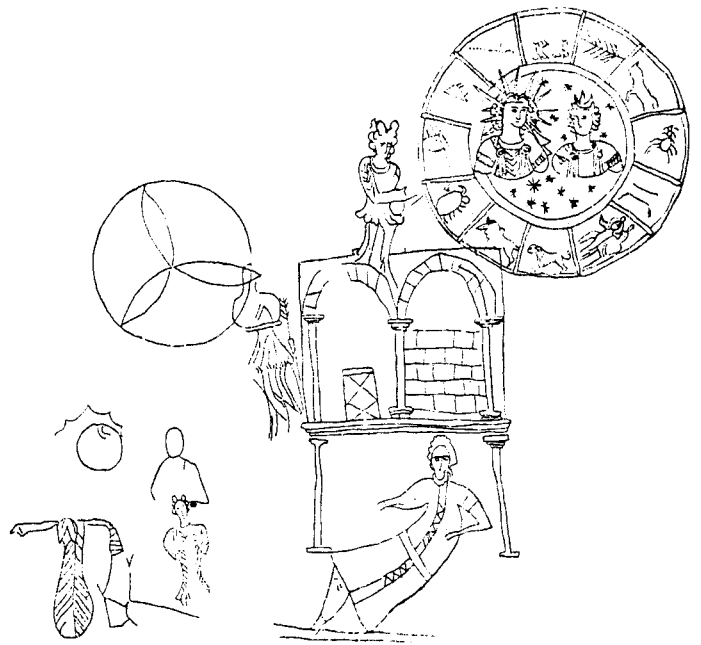
(الشكل - ٣٠) شكلان لظانين



(الشكل - ٢٨) خنزير بين الاحراش . الغرفة (٣) الجدار الغربي .



(الشكل - ٣٢) ختم اسطواني بابلوي وبلا حظ الاله وهو يحمل شعار نورتا/مزكال الذي يبدو انه الاصل لراية الحضرة .



(الشكل - ٣١) مشهد بالحزوز من بيت معنو ، يمثل دائرة البروج وبناء الطابقين ، وترى الهة تضع يديها على دائرة البروج ويبدو انها تعمل على تحريكها من معروضات متحف الموصل . ومنشورة ضمن مقال في مجلة سومر عام ١٩٥٤ .

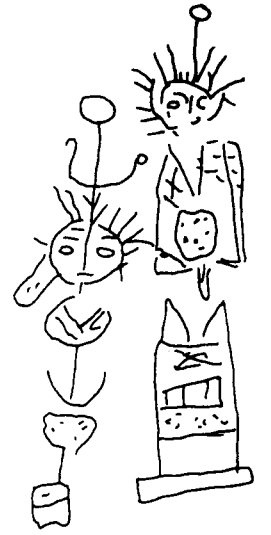
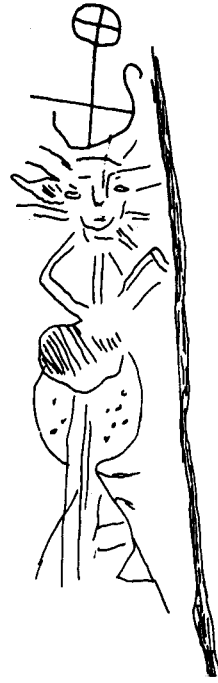
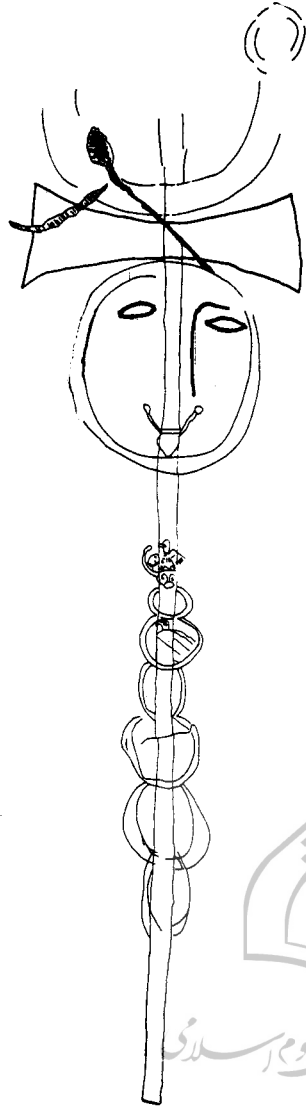


(الشكل - ٣٤) رسم آلهة من الغرفة رقم (١) ضمن الغرف الكائنة يسار الداخل عبر البوابة الشرقية . لاحظ ان الالهة تمسك بيمينها راية حضرية .



(الشكل - ٣٣) ابوان يظهر فيه نسر وراية حضرية الغرفة (٣) الجدار الغربي .

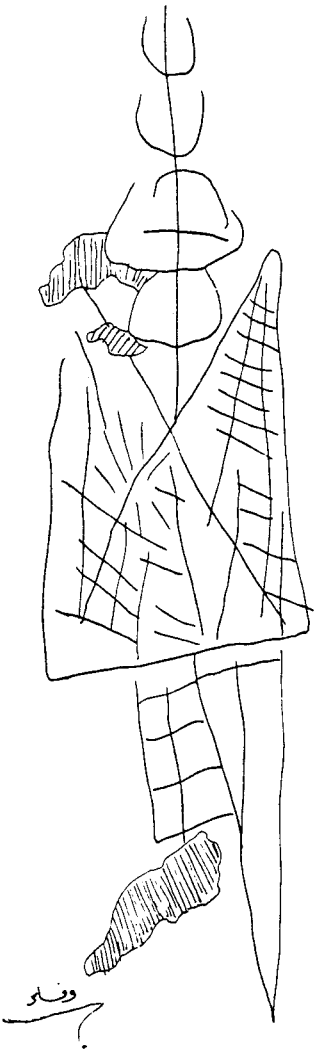
(شكل - ٣٧) شكل شخص مرسوم بأسلوب تجريدي اذ يتألف اعلى الجسم من مثلثين متقاطعين ، ومن منتصفه راية حضرية ، الغرفة (٢) الجدار الشرقي ضمن مجموعة غرف البوابة الشرقية .



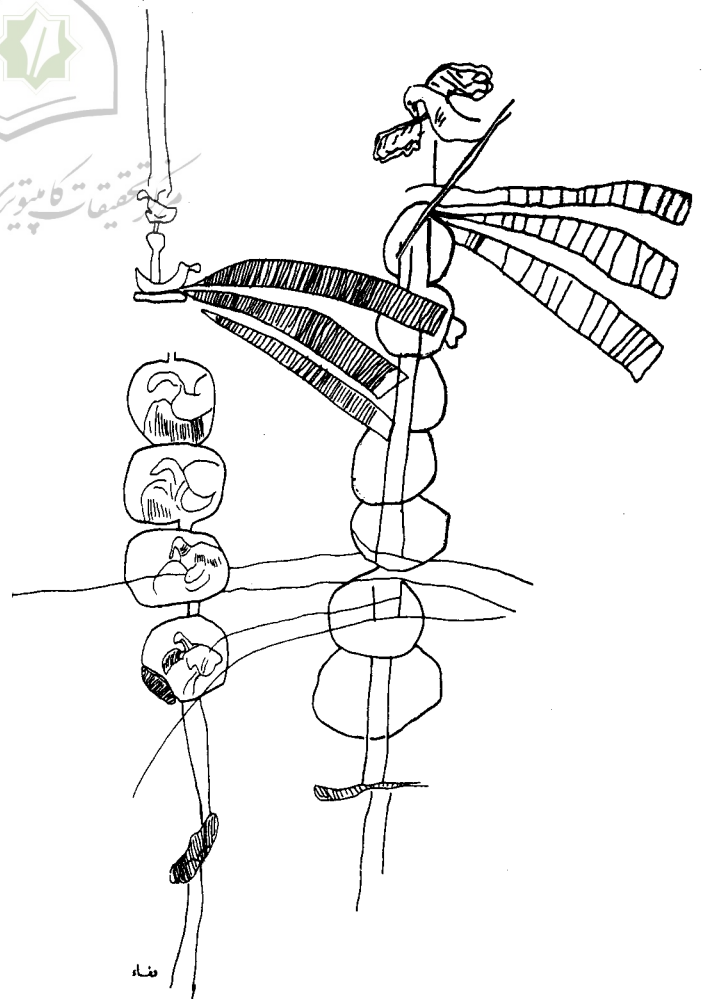
(شكل - ٣٥) رايتان حضريتان الغرفة (٣) الجدار الشمالي يسار الداخل .



بالتحقيق كالمبيوتر علوم إسلامي



(شكل - ٣٧) راية حضرية مركبة (راجع الشكلية)،



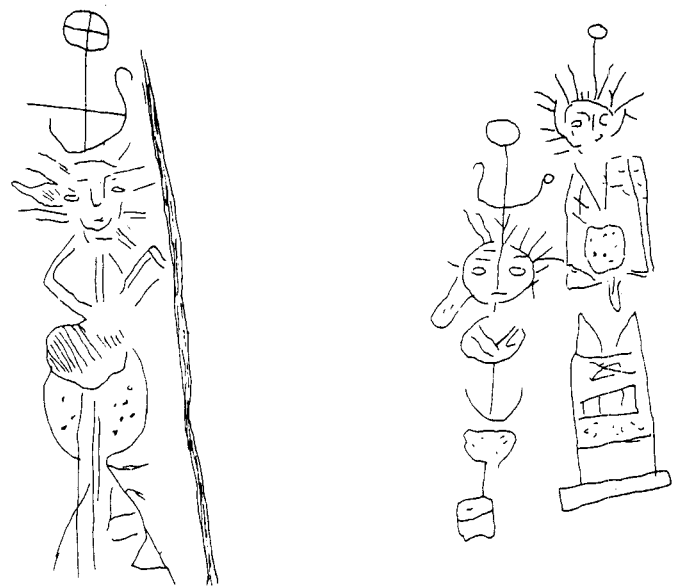
فناء

(شكل - ٣٦) راية حضرية مركبة (راجع الشكلين) .



(شكل - ٣٨) شخص يمسك براية بيسراه ويمسك سعة ، والى اليمين جزء من راية .

(شكل - ٣٩) راية حضرية بشكلها المحور ، وجزء من راية اخرى بشكل تجريدي . بيت معنو .



(الشكل - ٤٠) رايتان حضريتان رسمتا بشكل تجريدي . من بيت معنو الغرفة (٦٦) من الجدار الجنوبي . ولاحظ ان الاقراص تحولت في الاية اليمين الى ما يشبه جسم شخص .